۱۴ - و امّا ما سئلت من بدء الخلق

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی

۱۴ - و امّا ما سئلت من بدء الخلق

و امّا ما سئلت من بدء الخلق، اعلمی انّه لم یزل کان الحقّ و کان الخلق لا اوّل للحقّ و لا اوّل للخلق هذا من حیث الاجسام فی عالم الامکان. و لکنّ البدء المذکور فی الکتب المقدّسة عبارة عن بدء الظّهور و الخلقة عبارة عن التّولّد الثّانی الرّوحانیّ کما قال المسیح ینبغی لکم ان تولدوا مرّة اخری و لا شکّ انّ مبدأ هذا الخلق الرّوحانیّ کان نفس الظّهور فی کلّ عهد و عصر لأنّ کلّ مظهر من مظاهر الحقّ هو آدم و اوّل من یؤمن به فهو حوّاء و کلّ النّفوس الّتی یتولّد بالولادة الثّانویّة الرّوحانیّة اولادهما و سلالتهما و فی الانجیل المولود من الجسد جسد هو و المولود من الرّوح فهو الرّوح و ایضاً قال فی الانجیل اناس لیسوا من دم و لا لحم و لا ارادة بشر بل ولدوا من الله. و امّا الکون و الخلق و الایجاد فهذا من مقتضیات اسماء الله و صفاته اذ لا یتحقّق الخالق من دون مخلوق و لا الرّازق من دون مرزوق و لا المالک من دون مملوک و لا السّلطنة من دون رعیّة فسلطنة الله ازلیّة ابدیّة لا بدایة لها و مملکة ذلک السّلطان الحقیقیّ و رعیّته و جلاله و جماله ایضاً ازلیّة سرمدیّة. و المراد من بدء الایجاد فی الکتب المقدّسة هو الایجاد الرّوحانیّ و التّولّد الثّانی.

ORIGINAL

AUDIO